

تحليل وتقييم مشروع دانا الصفا الغذائية في دولة الكويت

عبد الرحمن محمد صالح - إبراهيم يوسف إسماعيل - فكري سعد الدسوقي
قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، مصر

ملخص البحث:

تعتبر شركة دانا الصفا الغذائية من المشروعات التي تعمل في مجال عدة قطاعات اقتصادية وهي الزراعة والصناعة التحويلية وقطاع الخدمات والتسويق وتتمثل المشكلة في أن المشروع يساهم في تحويل المنتجات الزراعية الخام إلى منتجات غذائية معدة للاستهلاك وفي صور مصنعة ومختلفة مما يحقق زيادة في القيمة المضافة للزراعة وزيادة التسويق والتصدير وتشغيل العمالة وتوفير النقد الأجنبي.

التوصية: من النتائج السابقة يوصى بان على دولة الكويت القيام بسلسلة مشروعات تنموية تخدم القطاع الغذائي لتوفير الإحتياجات الأساسية من الغذاء والكساء والمأوى وعدم اللجوء إلى الإستيراد.

الكلمات الافتتاحية: تحليل - تقييم - مشروع دانا الصفا الغذائية- الكويت.

المقدمة:

تعتبر شركة دانا الصفا الغذائية ضمن بعض المشروعات التي تعمل في الإقتصاد الكويتي في مجالات مختلفة من القطاعات الاقتصادية منها قطاع الزراعة وقطاع الصناعة والصناعة التحويلية وقطاع الخدمات والنقل والتسويق والمياه والطاقة والإنتاج الحيواني، وإنتاج الغذاء والمشروعات تم تأسيسها وتعمل خلال الفترة الحالية التي تم بها التقييم. وتم تقييم المشروع بعدة مؤشرات منها المؤشرات التجارية (معدل العائد على الاستثمار، صافي القيمة الحالية، والقيمة للعائد على القيمة الحالية للتكاليف والمؤشرات المالية (المركز المالي، الربح والخسارة والميزانية، والكفاءة، ونسب الربحية، وغيرها من المؤشرات الاقتصادية التي تعبر عن مساهمة المشروع ودوره في الإقتصاد القومي خلال فترة التقييم.

مشكلة البحث:

عدم توفر العملة الأجنبية الصعبة حيث أن المشروع يساهم في تحويل المنتجات الزراعية الخام إلى منتجات غذائية معدة للاستهلاك وفي صور مصنعة ومختلفة مما يحقق زيادة في القيمة المضافة للزرعة وزيادة التسويق والتصدير وتشغيل العمالة وتوفير النقد الأجنبي.

أهداف البحث:

ويهدف دراسة المشروع إلى تحليل عناصره وتقييمه مالياً وتجارياً لتشجيع الاستثمار في مجال الزراعة والغذاء وتحقيق الأمن الغذائي. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المشروع يحقق أرباحية في الاستثمار، ويحقق صافي قيمة حالية، وأرباحية استثمار الدينار واجتاز المشروع تحليل الحساسية أما بالنسبة للمؤشرات المالية فقد حقق المشروع الكفاءة، ونسب الربحية واجتاز المؤشرات المالية مما يساهم في زيادة الاستثمار وتحقيق القيمة المضافة.

نتائج البحث:**تحليل عناصر المشروع:**

وتشمل كلا من الإيرادات والتكاليف وصافي الربح وتطور تلك المتغيرات خلال فترة تشغيل المشروع من عام 2010 – 2019، وتمتلك شركة دنه الصفاة الغذائية حصص ملكية كبيرة في محفظة متنوعة من الشركات التشغيلية العاملة في قطاع الأغذية ومن خلال نهج استراتيجي متوازن لتنويع الأنشطة بما يضمن تنوع مصادر الدخل واستقرار معدل النمو.

النشاط الإنتاجي خلال الفترة 2010 – 2019:.**إيرادات المشروع:**

يوضح جدول رقم (1) تطور إجمالي إيرادات مشروع دانا الصفاة الغذائية الفترة من 2010 – 2019 حيث يوضح ارتفاع قيمة الإيرادات من نحو 11.6 مليون دك عام 2010 إلى نحو 31.5 مليون دك عام 2015 ثم تراجع الإيرادات لتصل أدناها عام 2019. وبمتوسط سنوي نحو 17.2 مليون دك.

جدول رقم (1): تطور إيرادات وتكاليف شركة دانا الصفاة الغذائية خلال الفترة 2010 – 2019

(مليون د.ك)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
إجمالي الإيرادات	11.584	23.557	27.782	27.886	31.134	31.491	10.489	2.634	2.818	0.859
إجمالي تكاليف	6.201	17.782	20.646	20.537	23.437	23.058	8.196	4.319	2.708	1.069
إجمالي الربح	5.383	5.775	7.135	7.349	7.697	8.432	2.293	0.316	0.11	0.21 -

المصدر: الكويت، السجلات، إدارة الإحصاء، شركة دانه الصفاة.

تكاليف المشروع:

حيث يتضح من جدول رقم (1) أن إجمالي تكاليف مشروع دانا الصفاة الغذائية خلال الفترة من 2010 – 2019 بلغت نحو 128 مليون دك وبمتوسط سنوي 12.8 مليون دك ويلاحظ أن المشروع حقق خسائر عام 2019.

تطور صافي الربح:

يوضح من جدول رقم (1) زيادة صافي الربح في 2010 من 5.4 مليون دك عام 2010 حتى بلغ أقصاها 8.5 مليون دك وبإجمالي 44.3 مليون دك وبمتوسط سنوي قدرة 4.4 مليون دك.

ويتضح من الجدول أن المشروع يحقق إيرادات سنوية أكبر من التكاليف السنوية ويحقق صافي ربح سنوي بلغ نحو 4.4 مليون دك خلال فترة تشغيل المشروع في الفترة المدروسة 2010 – 2019 وأن المشروع يحقق عائداً ومكسباً تجارياً خلال تلك الفترة ما عدا عام 2019 فقد حقق خسارة قدرها 0.21 مليون دك.

ويمكن تقييم المشروع من خلال استخدام معدلات ومؤشرات تجارية منها فترة استرداد رأس المال للمشروع وأيضاً العائد على الاستثمار ومؤشرات صافي القيمة الحالية ونسبة المنافع الحالية إلى التكاليف الحالية للوصول إلى معدلات الأرباح للمشروع وتحليل المشروع من ناحية المخاطر التي يتعرض لها سواء من تغير الأسعار أو الكميات، أو القيم أو التكاليف أو الإنتاج مما يؤثر على عائدات وتكاليف وصافي العائد والأرباح المحققة خلال عمر المشروع ويتم تحليل الحساسية للمشروع لتلك الظروف لقياس مقدرة ونجاح المشروع على تخطي تلك التقلبات في حالة حدوثها ومدى إمكانية ذلك ومدى الاستجابة وحجمها.

المؤشرات التجارية:

وهي نوعان تم تطبيقهما لقياس وتحليل المشروع مؤشرات غير زمنية ومؤشرات زمنية حالية.

أولاً: مؤشرات غير زمنية :

(1) فترة استرداد رأس المال للشركة خلال فترة الدراسة 2010 – 2019:

حيث يوضح الجدول رقم (2) ما يلي: بلغ إجمالي التكاليف والنفقات خلال تلك الفترة 127.95 مليون د.ك، وإجمالي الإيرادات المحققة من الإنتاج لنفس الفترة نحو 172.2 مليون د.ك وتحققت أرباح إجمالية قدرها 44.4 مليون د.ك.

$$\text{فترة استرداد} = \frac{\text{إجمالي التكاليف}}{\text{متوسط العائد السنوي}} = \frac{127.95}{17.22}$$

$$= 7.4 \text{ سنة}$$

وبحساب معدل العائد على الاستثمار السنوي وهو:

$$(2) \text{ معدل العائد على الاستثمار} = 100 \times \frac{\text{متوسط العائد السنوي}}{\text{إجمالي التكاليف}}$$

$$= 100 \times \frac{17.22}{127.95}$$

$$= 13.46 \%$$

بينما أسعار الفائدة السائدة خلال تلك الفترة كمتوسط سنوي ما بين 2 3 %

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للإيرادات - القيمة الحالية للتكاليف

$$= 102.4 - 85.1 = 17.3 \text{ مليون د.ك}$$

حيث يحقق المشروع أرباح قدرها 17.3 مليون د.ك باستخدام المؤشرات الحالية وأسعار الخصم.

ويتضح أن المشروع بقياس المؤشرات غير الزمنية يسترد رأسماله في نحو 7.4 سنة أي في العام الثامن وهو معدل جيد ويحقق سرعة الاستثمار، ويحقق عائداً سنوياً على الاستثمار يصل إلى نحو 13.5% وهو أعلى من معدل الفائدة بالبنوك الكويتية خلال تلك الفترة مما يحفز المشروع على التوسع والنشاط.

جدول رقم (2): إيرادات وتكاليف مشروع دانا الصفاة الغذائية وصافي الأرباح المحققة والقيمة الحالية للعائد والتكاليف (مليون د.ك)

السنة	الإيرادات	التكاليف	صافي الربح	سعر الخصم	القيمة الحالية	
					للإيرادات	للتكاليف
2010	11.6	6.2	5.4	0.975	11.3	6.0
2011	23.6	17.8	5.8	0.975	23.0	17.4
2012	27.8	20.7	7.1	0.975	27.1	20.2
2013	27.9	20.5	7.4	0.980	27.4	20.1
2014	31.1	23.4	7.7	0.980	30.5	22.9
2015	31.5	23.1	8.4	0.980	30.5	22.6
2016	10.5	8.2	2.3	0.9775	10.3	8.0
2017	4.6	4.3	0.3	0.975	4.5	4.2
2018	2.8	2.7	0.1	0.970	2.7	2.6
2019	0.9	1.1	0.2 -	0.970	0.79	1.07
الجملة	172.2	128.0	44.3	-	168.1	125.07
المتوسط	17.2	12.8	4.4	-		

المصدر: (1) شركة دانا الصفاة، قسم الإحصاء، سجلات الشركة
(2) البنك المركزي الكويتي بالنسبة لسعر الخصم.

ثانياً: المؤشرات الزمنية:

حيث يتم تطبيق مؤشري صافي القيمة الحالية، نسبة القيمة الحالية للعائد إلى القيمة الحالية للتكاليف وهي مؤشرات تضع الزمن في الاعتبار وتأثيره على كل من إيرادات وتكاليف المشروع، وأيضاً على نشاط ومستقبل المشروع. حيث أن القيمة الصافية الحالية تعبر في حالة الإيجابية عن قبول المشروع ونشاطه ونجاحه، وأيضاً فإن نسبة المنافع إلى التكاليف كلما زادت عن الواحد تصحيح تحقق نفس الهدف وهو النجاح للمشروع كمقياس اقتصادي وأن المؤشر الأخير يمثل أرباحية الدينار في حالة الزيادة عن الوحدة، وفي حالة انخفاض عن الوحدة يمثل خسارة الدينار المستثمر وهو مؤشر جيد يحقق كفاءة في الاستثمار ويقيس عائد الاستثمار السنوي على الدينار خلال فترة

تشغيل المشروع ويوضح الجدول رقم (2) كلا من القيمة الحالية للإيرادات، القيمة الحالية للتكاليف خلال فترة تشغيل المشروع 2010 – 2019 وذلك باستخدام أسعار خصم البنك المركزي الكويتي خلال تلك الفترة وتبين من ذلك أن:

- القيمة الحالية للإيرادات هي 168.1 مليون د.ك.

- القيمة الحالية للتكاليف هي 125.1 مليون د.ك.

وبتطبيق المؤشرات الحالية وهي:

(1) صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية لإيرادات – القيمة الحالية للتكاليف

$$125.1 - 168.1 =$$

$$= 43 \text{ مليون د.ك}$$

وهي قيمة موجبة ومرتفعة وبمتوسط سنوي نحو 4.3 مليون د.ك

$$(2) \text{ نسبة المنافع / التكاليف} = \frac{\text{القيمة الحالية للإيرادات}}{\text{القيمة الحالية للتكاليف}}$$

$$= \frac{168.1}{125.1} = 1.34 \text{ للدينار}$$

حيث يمثل أرباحية تبلغ نحو 0.34 دينار سنوياً

وهو معدل يمثل نحو 34% (حيث يستطيع الدينار أن يحصل على مثله خلال 3 سنوات) مما يتحقق معه مكاسب سريعة من الاستثمار في المشروع ويشجعه ومن ثم إمكانية التوسع مما يساهم في زيادة الدخل الكويتي وفرص التشغيل وغيرها من الأنشطة الإنتاجية للمجتمع. ونظراً لاجتياز المشروع المؤشرات الزمنية وغير الزمنية قد يتعرض المشروع لظروف ملائمة ومعاكسة في الإنتاج حيث قد تزيد التكاليف أو تتراجع الإيرادات أو قد يحدث زيادة في التكاليف مع تراجع الإيرادات لذا يتطلب قياس قدرة المشروع الاقتصادية على تخطي تلك التقلبات والمخاطر بإجراء تحليل الحساسية وقياس مدى استجابة المشروع لتلك التغيرات وتأثيرها على الإيرادات الصافية الحالية وعلى العائد على الاستثمار للدينار.

تحليل الحساسية وأثر التقلبات على المشروع :

وتحليل الحساسية للمشروع تقيس درجة المخاطر على المشروع في ظل تغير الظروف المرغوبة وتصبح ظروف معاكسة (غير مرغوبة) حيث تغيرات الأسعار والطلب والعرض، والقوة الشرائية، ومن ثم الإيرادات والتكاليف تتغير تبعاً لذلك والتأثير مما يتطلب معه تحليل التغيرات التي قد تحدث.

وتحليل المخاطر للمشروع هي:

(أ) عند نقص الإيرادات (10%) مع ثبات التكاليف: حيث تمثل الإيرادات نحو 90% من الإيرادات الحالية ويوضح الجدول رقم (3) تحليل قدرة المشروع على مواجهة انخفاض الإيرادات 10% (90% من الإيرادات) حيث تصبح الإيرادات الفعلية بدلاً من 172.2 مليون د.ك نحو 155 مليون د.ك . والقيمة الحالية لها باستخدام أسعار الخصم هي 125.1 مليون د.ك.

جدول رقم (3) تحليل المشروع عند نقص الإيرادات 10% مع ثبات التكاليف

(مليون د.ك)

السنة	الإيرادات الفعلية	الإيرادات (90%)	القيمة الحالية للإيرادات 90%	التكاليف الحالية	سعر الخصم
2010	11.6	10.4	10.11	6.0	0.975
2011	23.6	21.2	20.7	17.4	0.975
2012	27.8	25	24.4	20.2	0.975
2013	27.9	25.1	24.6	20.1	0.980
2014	31.1	28.0	27.4	22.9	0.980
2015	31.5	28.4	27.8	22.6	0.980
2016	10.5	9.5	9.3	8.0	0.9775
2017	4.6	4.1	4.0	4.2	0.975
2018	2.8	2.5	2.4	2.6	0.970
2019	0.9	0.8	0.77	1.07 -	0.970
الجملة	172.2	155.0	151.5	125.1	-

المصدر: حسب من جدول رقم (2)

(1) صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية لإيرادات – القيمة الحالية للتكاليف

$$125.1 - 151.1 =$$

$$= 26.4 \text{ مليون دك}$$

وبمتوسط سنوي قدرة 2.64 مليون دك

وهي قيم موجبة تساهم في دفع الاستثمار وتحفيزه في داخل الاقتصاد الكويتي وتعبر عن نجاح المشروع واستمراره.

$$(2) \text{ نسبة المنافع} = \frac{\text{القيمة الحالية للعائد}}{\text{القيمة الحالية للتكاليف}} =$$

$$= \frac{151.5}{125.1} = 1.21 \text{ للدينار}$$

وهي تمثل أرباحية للدينار نحو 0.21 دينار خلال تلك الفترة وبمعدل سنوي 21% عائد سنوي وهو معدل جيد ومحفز على الاستثمار والتوسع في المشروعات ومن ثم مزيد من دعم الاقتصاد الوطني.

(ب) زيادة التكاليف 10% مع ثبات الإيرادات: حيث يوضح الجدول رقم (4) ارتفاع قيمة تكلفة المشروع بـ 10% لتصبح 110% وهي تساوي 140.91 وتصبح القيمة الحالية للتكاليف بعد الزيادة نحو 137.8 مليون دك بعد أن كانت نحو 125.1 مليون دك وأن الإيرادات ظلت ثابتة لم تتغير عن نحو 168.1%. وباستخدام المؤشرات لقياس أثر ذلك على المشروع.

(1) صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية لإيرادات – القيمة الحالية للتكاليف

$$137.8 - 168.1 =$$

$$= 30.3 \text{ مليون دك}$$

وبمتوسط سنوي قدرة 2.64 مليون دك

وهو معدل جيد يحفز الاستثمار وبمتوسط سنوي 3.03 مليون دك

$$(2) \text{ نسبة المنافع} = \frac{\text{القيمة الحالية للعائد}}{\text{القيمة الحالية للتكاليف}} =$$

$$= \frac{168.1}{137.8} = 1.22 \text{ دينار}$$

جدول رقم (4): تحليل المشروع عند زيادة التكاليف 10% مع ثبات الإيرادات (مليون د.ك)

السنة	القيمة الحالية للإيرادات الفعلية	التكاليف الفعلية	التكاليف بعد الزيادة 110%	القيمة الحالية للتكاليف بعد الزيادة	سعر الخصم
2010	11.3	6.2	6.8	6.6	0.975
2011	23.0	17.8	19.6	19.1	0.975
2012	27.1	20.7	22.8	22.2	0.975
2013	27.4	20.5	22.6	22.3	0.980
2014	30.5	23.4	25.7	25.2	0.980
2015	30.5	23.1	25.4	24.9	0.980
2016	10.3	8.2	9.0	8.8	0.9775
2017	4.5	4.3	4.7	4.6	0.975
2018	2.7	2.7	3.0	2.9	0.970
2019	0.79	1.1	1.2	1.16	0.970
الجملة	168.1	128.0	140.9	137.8	-

المصدر: حسب من جدول رقم (2).

أن أرباحية للدينار هي 0.22 للدينار وهي تعادل نحو 22%، ويستطيع أن يستعيد الدينار نفسه خلال العام الخامس.

وبمقارنة أرباحية الدينار في حالة انخفاض الإيرادات وحالة زيادة التكاليف فيتضح أن نقص الإيرادات أكثر تأثير من زيادة التكاليف ويعتبر المشروع ذو استجابة للإيرادات أعلى منها في حالة التكاليف وهو أكثر حساسية للإيرادات عن التكاليف.

(ج) نقص الإيرادات 10% زيادة التكاليف 10%:

حيث يوضح الجدول رقم (5) أثر استجابة المشروع لزيادة التكاليف ونقص الإيرادات معاً وتأثير ذلك على عناصر المشروع والعائد المحقق.

جدول رقم (5): تحليل الحساسية للمشروع عند الإيرادات 10% وزيادة التكاليف 10% (مليون د.ك)

السنة	القيمة الحالية للإيرادات عند 110%	القيمة الحالية للتكاليف عند 90%
2010	10.1	6.6
2011	20.7	19.1
2012	24.4	22.2
2013	24.6	22.3
2014	27.4	25.2
2015	27.8	24.9
2016	9.3	8.8
2017	4.0	4.6
2018	2.4	2.9
2019	0.77	1.16
الجملة	151.5	137.8

المصدر: حسب من جدولين رقم (3 ، 4).

حيث تصبح القيمة الحالية للإيرادات نحو 151.5 مليون د.ك والقيمة الحالية للتكاليف 137.8 مليون د.ك. وباستخدام المؤشرات الزمنية

(1) صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للإيرادات - القيمة الحالية للتكاليف

$$137.8 - 151.5 =$$

$$= 13.7 \text{ مليون د.ك}$$

وبمتوسط سنوي قدرة 2.64 مليون د.ك

وهي صافي ربح موجب متوسط سنوي 1.4 مليون د.ك للمشروع وهي تشجع على المزيد من الاستثمار.

$$(2) \text{ نسبة المنافع / التكاليف} = \frac{\text{القيمة الحالية للإيرادات}}{\text{القيمة الحالية للتكاليف}}$$

$$1.1 \text{ دينار} = \frac{151.5}{137.8} =$$

وهي تعني أن الدينار يربح نحو 0.1 دينار سنوياً كمتوسط لتلك الفترة وهي تعادل نحو 10%. ويتضح من دراسة وتحليل عناصر المشروع وتغيرها في ظل التقلبات والتغيرات المختلفة والمخاطر المحتملة فإن المشروع يحقق استثماراً جيداً وعائدات حقيقية ومرتفعة تساهم في الإنتاج لقطاع الغذاء الذي يتضمنه المشروع مما يؤدي إلى زيادة القيمة المضافة للقطاع وتنعكس على زيادة في نسبة مساهمة القطاع في الاقتصاد الكلي. ويوضح التحليل السابق أن المشروع يستطيع مواجهة المخاطر في كل الظروف سواء مخاطر السوق أو القوة الشرائية أو الأسعار أو الطلب أو غيرها في ظل المتغيرات السابقة يحقق المشروع عائدات جيدة في كل الأوضاع والحالات مما يساهم في استمرار المشروع وجودته والتوسع فيه.

ويتضح أن تأثير التغيير في الإيرادات أعلى من تأثير التغيير في التكاليف وأن المشروع شديد الحساسية للإيرادات عن التكاليف مما يتطلب معه الاهتمام بالجوانب التسويقية لضمان جودة المشروع وتحقيق الاستثمارات والعائدات المستهدفة من النشاط للمشروع.

ثانياً: المركز المالي للمشروع:

[1] الموجودات: يتكون من الموجودات (ثابتة وهي غير متداولة ومتداولة) حيث تمثل أصول المشروع ويتضح من الجدول رقم (6) أن إجمالي الأصول للموجودات خلال فترة الدراسة 2011-2019 ارتفعت من نحو 51.2 مليون د.ك عام 2011 إلى نحو 54.9 ألف د.ك عام 2016 وبإجمالي قيمة قدرها 351.8 مليون د.ك وبمتوسط سنوي قدرة 39.1 مليون د.ك.

الموجودات غير المتداولة: بلغت قيمتها في عام 2011 نحو 34.3 مليون د.ك ارتفعت إلى أقصاها في عام 2016 لتصل إلى نحو 39.6 مليون د.ك ثم تراجعت وبإجمالي قيمة نحو 231.2 مليون د.ك خلال تلك الفترة تمثل نحو 65.7% من الموجودات الكلية للمشروع خلال فترات الدراسة جدول رقم (6) .

جدول رقم (6): رأس المال الثابت والمتغير خلال فترة الدراسة 2010 – 2019
(مليون د.ك)

السنة	الموجودات المتداولة	الموجودات غير المتداولة	إجمالي الموجودات
2011	16.9	34.4	51.2
2012	13.1	36.8	49.90
2013	11.2	32.5	43.7
2014	13.4	33.3	46.7
2015	15.6	37.3	52.9
2016	15.3	39.6	54.9
2017	22.9	8.9	31.8
2018	8.9	6.5	15.3
2019	3.4	1.9	5.3
الجملة	120.6	231.2	351.8

المصدر: سجلات واحصاءات الشركة بالكويت.

الموجودات المتداولة: بلغت قيمتها نحو 16.9 مليون د.ك عام 2011 زادت إلى نحو 22.9 مليون د.ك في عام 2017 ثم تراجعت إلى نحو 3.4 مليون د.ك في 2019 وبإجمالي قيمتها نحو 120.6 مليون د.ك خلال فترة التشغيل 2011 - 2019 وبنسبة 34.3 من الموجودات الكلية جدول رقم (6).

وهو يوضح أن المركز المالي للمشروع في زيادة وتطور حيث ارتفاع قيمة الموجودات وتطورها مما يساهم في زيادة نشاط المشروع ومساهمته في النشاط الاقتصادي. ويوضح الجدول رقم (6) نسبة الموجودات المتداولة (أصول متغيرة) إلى الموجودات غير المتداولة (أصول ثابتة) حيث ارتفاع الأصول الثابتة وزيادتها خلال تلك الفترة عن الأصول المتغيرة وهي تعبر عن نشاط المشروع.

[2] المطلوبات: يتضح من الجدول رقم (7) أن إجمالي الأصول للمطلوبات خلال فترة الدراسة 2011-2019 حيث ارتفعت قيمة المطلوبات من نحو 10.8 مليون د.ك في عام 2011.

جدول رقم (7): المطلوبات المتداولة والغير متداولة لمشروع دانا الصفاة للسنوات 2011-2019 (مليون د.ك)

إجمالي	المطلوبات		السنة
	غير المتداولة	المتداولة	
10.830	7.7021	3.109	2011
11.319	8.195	3.124	2012
9.841	6.371	3.469	2013
11.751	8.070	3.686	2014
17.44	12.452	4.990	2015
19.758	11.759	8.167	2016
3.703	3.044	0.659	2017
4.188	3.676	0.512	2018
3.178	2.824	0.355	2019
92.00	64.5	27.072	الجملة

المصدر: الكويت، شركة دانا الصفاة الغذائية، سجلات الإحصاء .

إلى نحو 19.8 مليون د.ك عام 2016 ثم تراجعت إلى نحو 3.2 مليون د.ك عام 2019 وجملة المطلوبات المتداولة نحو 92.5 مليون د.ك وبمتوسط سنوي 10.3 مليون د.ك .

وقد بلغت حجم المطلوبات غير المتداولة نحو 3.1 مليون د.ك عام 2011 وبلغت أقصى قيمة لها عام 2016 نحو 8.2 مليون د.ك ثم تراجعت إلى نحو 0.36 مليون د.ك عام 2019 وإجمالي المطلوبات غير المتداولة فقد ارتفعت من نحو 7.7 مليون د.ك عام 2011 إلى نحو 12.5 مليون د.ك عام 2015 ثم تراجعت حتى بلغت أدناها عام 2019 نحو 2.824 مليون د.ك وبإجمالي نحو 64.5 مليون د.ك وبمتوسط 7.2 مليون د.ك وبنسبة 69.9 للمطلوبات المتداولة 30.1 للمطلوبات غير المتداولة خلال تلك الفترة.

جدول رقم (8): قائمة المركز المالي لمشروع دانا الصفاة الغذائية خلال السنوات 2011 – 2019 (مليون د.ك)

السنة	الأصول		الخصوم		إجمالي الأصول	إجمالي الخصوم وحقوق الملكية	السنة
	ثابتة	متداولة	ثابتة	متداولة			
2011	34.4	16.9	3.1	7.7	51.2	40.4	2011
2012	36.8	13.1	3.1	8.2	49.9	36.6	2012
2013	32.5	11.2	3.5	6.4	43.7	33.9	2013
2014	33.3	13.4	3.7	8.1	46.7	34.9	2014
2015	32.3	15.5	5.0	12.5	46.7	35.4	2015
2016	39.6	15.3	8.2	11.8	52.9	34.9	2016
2017	8.9	22.9	0.7	3.0	31.8	28.1	2017
2018	6.5	3.9	0.5	3.7	15.3	11.1	2018
2019	1.9	3.4	0.4	2.8	5.3	2.1	2019
الجملة	231.2	120.6	28.1	64.5	351.8	259.4	

المصدر: الكويت، سجلات شركة دانا الصفاة، قسم الإحصاء، سجلات القسم.

[3] الربح أو الخسارة:

يوضح الجدول رقم (9) الربح أو خلال السنوات 2011- 2019 حيث بلغ إجمالي المبيعات خلال تلك الفترة نحو 168.2 مليون د.ك ارتفعت قيمتها من نحو 23.6 مليون د.ك عام 2011 إلى نحو 36.0 مليون د.ك عام 2015 ثم تراجعت المبيعات حتى بلغت نحو 0.9 مليون د.ك عام 2019 وبإجمالي قدره 168.2 مليون د.ك وبمتوسط قدره 18.69 مليون د.ك ، وبلغ إجمالي التكلفة نحو 126.9 مليون د.ك خلال تلك الفترة حيث ارتفعت قيمة التكاليف من نحو 17.8 مليون د.ك عام 2011 إلى نحو 26.1 مليون د.ك عام 2015 ثم تراجعت لتصل إلى نحو 1.1 مليون د.ك عام 2019 وبمتوسط سنوي 14.1 مليون د.ك.

وقد حقق أرباح قدرها 41.7 مليون د.ك خلال الفترة 2011-2019 بمتوسط سنوي نحو 4.63 مليون د.ك ويلاحظ أن المشروع حقق خسارة عام 2019 قدرها 0.2

جدول رقم (9): الربح أو الخسارة لمشروع دانا الصفاة من 2011-2019
(مليون دك)

السنة	المبيعات (1)	التكاليف (2)	الربح (3)	العائد على المبيعات 1÷3
2011	23.6	17.8	5.7	24%
2012	27.8	20.6	7.1	25.5%
2013	27.9	20.5	7.3	26.2%
2014	31.1	23.4	7.7	24.8%
2015	36.0	26.1	10.0	27.8%
2016	10.5	8.2	2.3	21.9%
2017	7.6	6.5	1.1	14.5%
2018	2.8	2.7	1.0	3.6%
2019	0.9	1.1	0.2 -	22.2 - %
الجملة	168.2	126.9	41.7	

المصدر: الكويت، شركة دانا الصفاة الغذائية، إحصاءات الشركة، ميزانية الشركة.

مليون دك ويوضح الجدول العائد على المبيعات حيث بلغت قصاها 27.8% في عام 2015 وهي نسب مرتفعة تمثل أرباحية جيدة تخطت 20% عدا الثلاث سنوات الأخيرة.

[4] تطور الأرصدة النقدية والنقد لدى البنوك:

يوضح الجدول رقم (10) ارتفاع الأرصدة النقدية والنقد لدى البنوك للشركة من نحو 2.6 مليون دك عام 14.999 مليون دك عام 2017 ثم تراجع حتى عام 2019 وجملة النقد والأرصدة النقدية خلال تلك الفترة نحو 28.88 مليون دك وبمتوسط سنوي قدره 3.21 مليون دك ويوضح الجدول تغير المخزون من 4.4 مليون دك عام 2011 إلى نحو 2.2 مليون دك في 2018 وحقق المخزون ساليه في الأعوام 2013، 2014، 2015، 2017، 2019 .

جدول رقم (10): تطور الأرصدة النقدية والنقد لدى البنوك لشركة دانا الصفاة الغذائية (مليون دك)

السنة	نقد وأرصدة لدى البنوك	المخزون	تغير المخزون
2011	2.568	4.4	-
2012	1.881	4.2	0.2 -
2013	1.401	4.0	0.2 -
2014	1.063	5.2	1.2 +
2015	1.510	6.1	0.9 +
2016	2.251	5.0	1.1 -
2017	14.999	2.9	2.1 -
2018	2.001	2.2	0.7
2019	1.2007	0.004	2.2 -
الجملة	28.882		

المصدر: الكويت، شركة دانا الصفاة الغذائية، سجلات الشركة.

[5] النسب المالية:

يوضح الجدول رقم (11، 12) نسبة التداول للمشروع حيث:

(1) نسبة التداول الأصول المتداولة: الخصوم المتداولة

وتبلغ تلك النسبة نحو : 120.6 : 64.5

1.9 : 1

حيث تتراوح تلك النسبة بين 2 : 1 حتى 1 : 1 خلال فترة الدراسة

(2) نسبة السيولة السريعة = $\frac{\text{النقدية بالبنك والصندوق}}{\text{الخصوم المتداولة}}$

حيث بلغت السيولة نحو = $100 \times \frac{28.88}{64.5} = 45\%$

(3) نسبة المنافع / التكاليف = $\frac{\text{صافي المبيعات للفترة}}{\text{النقدية بالصندوق والبنك}}$

= $\frac{168.2}{28.88} = 5.28$ دينار

جدول رقم (11) نسبة السيولة خلال الفترة 2011 – 2019 مليون د.ك

نسبة التداول 2 ÷ 1	الخصوم المتداولة (2)	الأصول المتداولة (1)	السنة
1 : 2	7.7	16.9	2011
1 : 1.6	8.2	13.1	2012
1 : 1.8	6.4	11.2	2013
1 : 1.7	8.1	13.4	2014
1 : 1.2	12.5	15.5	2015
1 : 1.3	11.8	15.3	2016
1 : 7	3.0	22.9	2017
1 : 1	3.7	3.9	2018
1 : 1	2.8	3.4	2019

المصدر: الكويت، مشروع شركة دانا الصفاة الغذائية، سجلات الشركة ، قسم الإحصاء..

جدول رقم (12) نسبة السيولة لمشروع دانا الصفاة من 2011 – 2019 مليون د.ك

نسبة السيول 2÷1	القيمة الخصوم الجارية (2)	قيمة الأصول الجارية (1)	المخزون	القيمة الأصول الجارية	السنة
1 : 6.1	7.7	12.5	4.4	16.9	2011
1 : 1	8.2	8.9	4.4	13.1	2012
1 : 1	6.4	7.2	4.0	11.2	2013
1 : 1	8.1	8.2	5.2	13.4	2014
1 : 0.8	12.5	9.4	6.1	15.5	2015
1 : 1	11.8	10.3	5.0	15.3	2016
1.5 : 1	3.0	20.0	2.9	22.9	2017
1 : 0.5	3.7	1.7	2.2	3.9	2018
1 : 1.2	2.8	3.36	0.004	3.4	2019

المصدر: الكويت، مشروع شركة دانا الصفاة الغذائية، سجلات الشركة ، قسم الإحصاء.

ويتضح من النسب المالية لمشروع شركة دانا الصفاة الغذائية أن نسبة التداول تصل إلى نحو 2 : 1 وهى نسبة مثلى ، وأن نسبة السيولة سريعة بلغت نحو 45%، ومعدل دوران النقود 5.8.

ويوضح الجدول (11) نسبة السيولة للمشروع خلال الفترة 2011 – 2019 والتي تغيرت خلال فترة الدراسة أكثر من مرة ما بين 2 : 1 ، إلى 1 : 1 في نهاية الفترة .

نسبة الربحية : وهى نسبة تعبر عن نسبة مجمل الربح إلى المبيعات خلال فترة النشاط للمشروع.

$$\frac{\text{مجملة الربح}}{\text{المبيعات}} = \frac{\text{المبيعات} - \text{تكلفة المبيعات}}{\text{المبيعات}} = 0.22 = \frac{41.7}{186.2} = 22\%$$

وهى نسبة مرتفعة وتحقق حافز على النشاط والتوسع في المشروع بعد أن عبرت عن ارتفاع العائد والأرباح لدى المشروع.

$$(2) \text{ نسبة صافي الربح للمبيعات} = \frac{\text{مجملة الربح}}{\text{المبيعات}} = 8.2\% = 100 \times \frac{28.7}{351.8}$$

حيث يتضح أن المشروع حقق نسبة ربحية تصل إلى 22% وأن العائد على صافي الربح للمبيعات حققت نحو 17.1% والعائد على إجمالي الأصول نحو 8.2%.

وهى معدلات تحقق أرباح وعائد جيد تؤكد على نجاح المشروع وسلامته وتساعد على التوسع فيه وزيادة مساهمته في النشاط الاقتصادي خلال فترة الدراسة.

نسبة الكفاءة:

وهي توضح مدى كفاءة إدارة المشروع في إدارة الأصول سواء إجمالي الأصول أو الأصول الثابتة أو الأصول المتداولة، ومعدل دوران الأصول، ونسبة التشغيل. حيث يوضح الجدول رقم (8)، (9) كل من المبيعات والأصول حيث :

$$(1) \text{ معدل دوران إجمالي الأصول} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

$$= \frac{186.2}{351.8} = 52.93\%$$

$$(2) \text{ معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{الإيرادات}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

$$= \frac{168.2}{231.2} = 0.72$$

$$(3) \text{ معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول المتداولة}}$$

$$= \frac{168.2}{120.6} = 1.39$$

وهي سريعة التداول.

$$(4) \text{ نسبة التشغيل} = \frac{\text{العائد}}{\text{التكاليف}}$$

$$= \frac{168.2}{126.9} \times 100 = 132.6\%$$

وهي تعبر عن كفاءة التشغيل وكفاءة الإدارة للمشروع

$$(5) \text{ معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضاعة}}{\text{المخزون}}$$

حيث يوضح معدل دوران المخزون خلال فترة الدراسة للمشروع 2011 – 2019 وهي تراوحت بين 1.2 إلى 5.1 ما عدا العام الأخير.

التوصيات:

من النتائج السابقة يوصى بان على دولة الكويت القيام بسلسلة مشروعات تنموية تخدم القطاع الغذائي لتوفير الإحتياجات الأساسية من الغذاء والكساء والمأوى وعدم اللجوء إلى الإستيراد.

المراجع

المراجع العربية:

- 1- الكويت شركة دانا الصفاة الغذائية، إدارة الإحصاء، سجلات الشركة، قسم الإحصاء.
- 2- محمد عثمان إسماعيل حميد (دكتور)، أساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وقياس مخاطر الاستثمار، كلية التجارة جامعة القاهرة، دار النهضة العربية، 1988.
- 3- أحمد أحمد جويلي(دكتور)، شوقى عبد الخالق امام(دكتور)، محاضرات الجدوى وتقييم المشروعات، القاهرة، 1984.
- 4- أشرف عبد الله محمد الفتياي (دكتور)، تقييم بعض المشروعات الزراعية بمحافظة كفر الشيخ والبحيرة، دراسة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، 1995.

المراجع الأجنبية:

- 5- **Seanson, Burton (1984):** "Agricultural Extension" A reference Annual Second Edition Rome, Italy.
- 6- **Catherine Aubertion, L"** Industriatisation regionale volentariste, contre orstom de petit-bassam, Juillet, 1980.
- 7- **Documentation pédalogique.** Le sucre. C.E.D.U.S centre d'etudes et documentation pour l'utilisation du sucr PARIS. 1984.

ANALYSIS AND EVALUATION OF THE DANA AL-SAFA FOOD PROJECT IN KIEWIT

Abdul Rahman M. Saleh , I. Y. Ismail and F. S. El Desouki

Department of Agricultural Economics ,Faculty of Technology and Development, Zagazig University, Egypt.

ABSTRACT

Dana Food Safa project works in several field of economic sectors , namely agriculture, manufacturing and services sector and marketing is the problem in that the project contributes to the conversion of raw agricultural products , prepared food products for consumption and in pictures manufactured and different , which achieves an increase in the added value of agriculture and increase marketing, export and employment And the provision of foreign exchange.

The study of the project aims to analyze its components and evaluate it financially and commercially to encourage investment in agriculture and food and to achieve food security .The results of the study indicated that the project achieves profitability in investment at a rate of % , and achieves net present value and profitability .The investment of the dinar is about , and the project has passed the sensitivity analysis.

Conclusively, as for the financial indicators, the project has achieved efficiency, profitability ratios and has passed the financial indicators, which contributes to increasing investment and achieving added value.

Key words: Analysis, Evaluation, Dana Al-Safa, Food Project, Kiewit